حديث الثقلين

[103] والثقل الاصغر، الثقل الاكبر كتاب ا، والثقل الاصغر عترتي اهل بيتي وقوله صلى ا عليه وآله: اني تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب ا وعترتي اهل بيتي، وقوله صلى ا عليه وآله: إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب ا وعترتي، وقوله صلى ا عليه وآله: تركت فيكم ما لم تضلوا بعدي ابدا كتاب ا وعترتي اهل بيتي. (قال المؤلف) هذه الاحاديث الاثنى عشر انتخبناها من بين الاحاديث الكثيرة المذكورة في هذا المختصر لما فيها من الوضوح والبيان الصريح الذي لا يمكن أن يبين أوضح وأصرح منه، وبقية الاحاديث مثلها في المعنى وان كانت مفصلة، ثم لا يخفى أن علماء المسلمين من أهل السنة والامامية رضوان ا عليهم قد كتبوا كتبا خاصة في حديث الثقلين، وذكروا فيها من خرجه من العلماء ومن رواه من الصحابة والمحدثين، ومن جملتها تأليف السيد العلامة الحجه السيد مير حامد حسين رحمه ا فانه قد ألف مجلدين ضخمين في حديث الثقلين، وقد طبعا في الهند وألف فيه غيره تأليفات كثيرة نافعة لا يسع المقام بيان جميعها، وقد اخذنا كثيرا من مصادر كتابنا هذا من كتاب السيد المسمى بالعبقات الجزء الاول منه المختص بحديث الثقلين المطبوع في ص 664 في لكهنو وقد أخرجنا في هذا المختصر حديث الثقلين مما يزيد على مائة واربعين مصدرا وذكرنا مصادر حديث كل فرد من رواة حديث الثقلين بعد ذكر حديثه. (خاتمة نافعة) (فيهما شرح حديث الثقلين وتحقيق لطيف من كبار علماء السنة) قال العلامة شرف الدين حسن بن محمد بن عبيد ا الطيبي المتوفي سنة 743 في كتابه (الكاشف) شرح المشكاة عند شرحه الحديث السادس من الفصل الاول _____